

ورشة عمل الاتحاد الدولي للاتصالات بشأن الضرائب على خدمات الاتصالات والمنتجات ذات الصلة

مقر الاتحاد الدولي للاتصالات، جنيف، سويسرا
2-1 سبتمبر 2011

الجلسة 1 : الضرائب على خدمات الاتصالات : فهم العملية

Martin Cave

London School of Economics

Martin.e.Cave@btinternet.com

قولان مأثوران

- بنجامين فرانكلين : لا يوجد في هذا العالم شيء مؤكد إلا الموت والضرائب .“
- حازر باتيست كولير : تكمن الحنكة في العملية الضريبة فيما يشبه نطف الأوزة للحصول على أكبر قدر ممكن من الريش بأقل قدر ممكن من الضجج .“

أهداف هذه الجلسة

- تحديد أنماط الضرائب على الاتصالات
- عرض التغيرات في معدلات الضرائب
- تحديد بعض القضايا الخاصة بالضرائب وتقييم السياسات الضريبية

أشكال الضريبة

- ضرائب موحدة على كافة أشكال السلع و الخدمات - مثل ضريبة القيمة المضافة؛ و يغطي ذلك عادة كل أشكال الإنفاق على خدمات وتجهيزات الاتصالات .
- ضريبة إضافية خاصة أو كنسبة مئوية على جميع خدمات الاتصالات .
- ضريبة خاصة تدفع لبدء الخدمة - لتشغيل البطاقة SIM للمرة الأولى، مثلاً .

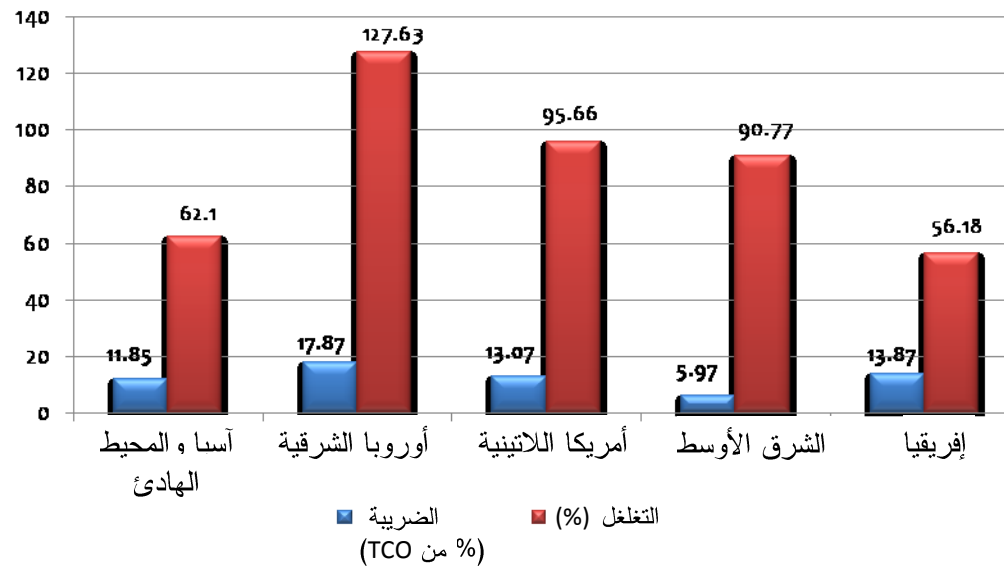
أشكال الضريبة (تاب)

- ضريبة خاصة على أجهزة اليد أو الأجهزة بوجه عا .
- ضريبة جمركية على استيراد أجهزة اليد أو معدات الاتصالات .
- مبالغ تُحصّل من المشغلين، لصندوق، الخدمة الشاملة والتي لا يتم الإنفاق منها لإعانة خدمات الاتصالات .
- رسوم كبيرة على تراخيص النفاذ إلى الخدمات أو الطيف .

ما هو المبلغ الذي يتم دفعه كضريبة؟

- يبدو أن أفضل مقبّاس، يتمثل في، حساب إجمالي مبالغ الضرائب المحددة كجزء من إجمالي تكلفة التملك (TCO) - هاتف محمول - عادة
- تم إعداد بيانات قابلة للمقارنة على الصعيد الدولي
- تظهر مجموعة من هذه البيانات اختلافات كبيرة بين البلدان وبين المناطق في عام 2006 البيانات الجديدة قيد الإعداد)

معدلات الضرائب وتغلغل الهواتف المتنقلة



مصدر البيانات : Wireless Intelligence

يرجى ملاحظة أن هناك عوامل كثيرة أخرى تؤثر على تغلغل الهواتف المتنقلة خلاف الضرائب

دور الاتصالات في القاعدة الضريبية

- ينطوي، الفكر الحديث للضرائب على، النفقات على، رسم واحد موحد أو اثنين، على، معظم السلم إلى جانب عدد قليل من الرسوم الضريبية الأعلى لأغراض الترف أو "Sin".
- ويبدو أن ذلك لا ينطوي على ضرائب خاصة على الاتصالات.
- ومع ذلك، هناك اعتباران إضافيان :
 - قضية تكلفة التحصيل .
 - وجود دور خاص محتمل للاتصالات في النمو الاقتصادي .

العوامل المحددة لشكل الضريبة ١

- التوزيع : من الذي يدفع الضريبة - الغنى ، أم الفقير؟
عندما يصل انتشار الهاتف المتنقل الى نسبة 100% ، فالجميع يدفعون تقریباً؛ ولكن قبل ذلك يدفع الأغنى منهم، بيد أن الآخرين يستفيدون من خلال تلقي المخابرات . وهنا بطراً سؤال آخر بشأن ما إذا كانت الشركة ذات ملكية محلية أم أجنبية .
- انتاج ضرائب أم استهلاك ضرائب؟ تستعمل خدمات الاتصالات في الحالتي . حيث ان الضرائب الكثيرة على المدخلات الإنتاجية تضر بتطور الأعمال وكفاءتهم .

العوامل المحددة لشكل الضريبة II

- تكلفة التحصيل : تختلف الضرائب باختلاف مستوى السهولة في تحصيلها . فهناك كثير من الضرائب يصعب الحصول على حد كبير تحصيلها : وبقليل ذلك من غلة الضرائب ويؤدي إلى التهرب والامتناء . ومن المسلم به أن الضرائب التي تفرضها شركات الاتصالات الكبيرة يسهل تحصيلها نسبياً .

العوامل المحددة لشكل الضريبة III

- على من تقع الضريبة : يُفترض ، عادةً أن تقع الضريبة على المستهلك . بيد أن الشركة تقوم في بعض الحالات بتقديم إعانة ضريبة - أي ، تدفع جزءاً من هذه الضريبة . وتبدو هذه النتيجة حادة ، ولكن ليس ، إذا كانت المنافسة الشديدة بين الشركات من حراء زيادة الضرائب ستدفع الشركات إلى الخسارة وتقليص الاستثمارات . وفي الجانب المقابل ، قد تزيد الشركات من أسعارها الخاضعة للضريبة وقت فرض هذه الضريبة ، بيد أن هذا الأمر ليس مرجحاً .

العوامل المحددة لشكل الضريبة IV

- الكفاءة الضريبية : تفرض الضريبة عبئاً إضافياً على أي اقتصاد إذا قلصت إلى حد كبير من نشاطه . ويقوم المستهلكون بإحلال أشكال أخرى من الانفاق، محل السلعة الخاضعة للضريبة، مما يقلل من الأرباح . ومن ثم، يفضل فرض الضريبة على السلع التي تتناسب الطلب عليها مع سعره . وليس من الواضح أين تقف خدمات الاتصالات مقارنة بالسلع والخدمات الأخرى .

موقع الضرائب على الاتصالات ضمن القاعدة الضريبية

- بفضل الفكر الحديث بشأن الضرائب على النفقات رسمياً موحد ، أو ربما اثبتت كضريبة قيمة مضافة إلى جانب رسوم أعلى من الضرائب لأغراض الترف أو "Sin" .
- وربما يثير هذا الأمر الجدل إزاء تبني معاملة خاصة لخدمات الاتصالات، بيد أن هناك عاملين :
 - قضية تكلفة التحصيل تم تناولها أعلا ،
 - دور خاص للاتصالات في التنمية الاقتصادية يتم بحثه فيما بعد).